

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مترجمة)

العناوين:

- تيريزا ماي تطلب من الاتحاد الأوروبي إظهار الاحترام بعد إهانتهم في بريكسيت
- الإفراج عن نواز شريف رئيس وزراء باكستان السابق وابنته من سجون باكستان
- الصين تعامل الإسلام على أنه مرض عقلي

التفاصيل:

تيريزا ماي تطلب من الاتحاد الأوروبي إظهار الاحترام بعد إهانتهم في بريكسيت

قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي الجمعة إن المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي "وصلت إلى طريق مسدود" بعد قمة كارثية رفضت فيها خطة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. قد تكون استخدمت لهجة تحد في بيان داوننغ ستريت الذي دعت فيه الاتحاد الأوروبي إلى "احترام" الموقف البريطاني ونتيجة استفتاء حزيران/يونيو 2016. بعد يوم من عودتها من القمة في سالزبورغ دعت الاتحاد الأوروبي إلى توضيح اعتراضه على خطتها أو طرح بديل. وقالت "خلال هذه العملية تعاملنا مع الاتحاد الأوروبي باحترام. وتتوقع بريطانيا المعاملة ذاتها من الاتحاد. لأن هناك علاقة جيدة في نهاية هذه العملية تعتمد على ذلك". وكان داوننغ ستريت يأمل في أن تمهد قمة سالزبورغ غير الرسمية الطريق لحل القضايا العالقة في محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قبل اجتماع رسمي في تشرين الأول/أكتوبر. وبدلاً من ذلك كان قادة 27 دولة في الاتحاد الأوروبي غير متحمسين بشكل غير متوقع في معارضتهم لمقترحاتها. وقام دونالد توسك رئيس المجلس الأوروبي بكشف الجوانب الرئيسية للخطة، قائلاً بأن المسرحية الدرامية المتفق عليها التي تتخذها رئيسة الوزراء لانسحاب الدولة في تموز/يوليو "إن تنجح" في شكلها الحالي. وذهب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى أبعد من ذلك، قائلاً إن مشروع بريكسيت بأكمله بيع إلى الشعب البريطاني من قبل "الكذابين" الذين فروا على الفور من المسرح، غير راغبين في رؤية مشروعهم من خلاله. وفي بيانها الصادر عن داوننغ ستريت رفضت ماي أن تتزحزح وقالت إن الكرة كانت في ملعب الاتحاد الأوروبي. وقالت "في هذه المرحلة المتأخرة من المفاوضات، من غير المقبول ببساطة رفض مقترحات الطرف الآخر دون شرح مفصل ومقترحات مضادة". "لذلك نحتاج الآن أن نسمع من الاتحاد الأوروبي ما هي القضايا الحقيقية وما هو بديلهم حتى تتمكن من مناقشتها. إلى أن نقوم بذلك لا يمكننا إحراز تقدم. وفي غضون ذلك يجب علينا أن نواصل عملنا على إعداد أنفسنا لعدم الوصول إلى اتفاق". ستواجه ماي أسئلة صعبة في المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الذي سيبدأ في 30 أيلول/سبتمبر. [CNN]

منذ البداية ناضلت ماي للتوصل إلى موقف موحد من خلال بريكسيت، فقد حاربت بالأسنان والأظافر لإرضاء ثلاث مجموعات من المصالح: الحزب المحافظ والدعم الصناعي لمאי والناخبين. وقد خدمت هذا الجانب الضعيف فقط لتعزيز يد الاتحاد الأوروبي في محادثات بريكسيت.

الإفراج عن نواز شريف رئيس وزراء باكستان السابق وابنته من سجون باكستان

تم إطلاق سراح رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف من السجن، وذلك بعد شهرين من بدء حكم بالسجن لمدة 10 سنوات بتهمة الفساد. وجاء الإفراج بعد ساعات من تعليق المحكمة لأحكام شريف وابنته مريم، اللذين سجنا قبل فترة قصيرة من الانتخابات العامة في تموز/يوليو. خسر حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية - نواز شريف أمام حزب عمران خان الباكستاني تحريك الإنصاف في وقت لاحق من ذلك الشهر. جاء القرار خلال الطعن القضائي الذي قدمه شريف. لقد نفوا ارتكاب أي مخالفات، وكانت السيارة التي تقل شريف وابنته وصهره صفدر عوان قد غطاها أنصارهم ببتلات الزهور بينما غادرت قافلتهن سجن اديالا. وحُكم على شريف في تموز/يوليو بعد إدانته بممارسات فاسدة تتعلق بملكية أربعة عقارات فخمة في وسط لندن مرتبطة بأسرته. ويقول إن التهم ذات دوافع سياسية. وأطاحت المحكمة العليا الباكستانية برئيس الوزراء ثلاث مرات من السلطة قبل عام، بعد أن كان أولاده لهم

صلة في تسريبات وثائق بنما لشركات أجنبية في عام 2015. وقد حُكمت مريم نواز شريف سبع سنوات بتهمة التحريض على جريمة وسنة واحدة لعدم تعاونها - وهي الأحكام التي كان من المقرر إجراؤها في وقت واحد - في حين حكم على صهره صفدر عوان بالسجن سنة واحدة لعدم تعاونه.. كما منعتهم الإدانات من الحصول على وظائف عامة لمدة تصل إلى 10 سنوات بعد إطلاق سراحهم. وكان الثلاثة قد حكموا بالسجن في 6 تموز/يوليو بتعليق من المحكمة العليا في إسلام آباد، كجزء من جلسة الاستئناف. وقال القاضي "أثار من الله" للمحكمة "فشل الادعاء في إظهار ممتلكات تعود إلى نواز شريف. كما أخفق في إثبات كيف تم الحكم على مريم نواز بموجب لائحة الاتهام نفسها التي أدانت نواز شريف". وتظل إداناتهم قيد الاستئناف داخل المحكمة العليا، ولكن لم يتم تحديد موعد لعقد جلسة استماع بعد. ولا يزال بإمكان الهيئة المناهضة للكسب غير المشروع التي أطلقت القضية، وهي مكتب المساءلة الوطني، ما زال بإمكانها الاستئناف أمام المحكمة العليا ضد الحكم الأخير. وأطلق سراح الثلاثة بكفالة قدرها 4000 دولار لكل منهم مساء الأربعاء. [BBC]

يتزامن إطلاق نواز مع اجتماع خان مع وزير الخارجية الأمريكي وزيارته للسعودية. قد يتذكر المرء أنه في ظل حكم مشرف حصلت أمريكا والسعودية أيضاً على الإفراج عن شريف من السجن. كانت الصفقة في ذلك الوقت هي أن شريف سيعيش في المنفى ولن يشارك في السياسة الباكستانية. وها هي صفقة مماثلة على الطاولة! وماذا حدث لتعهدات عمران خان بالقضاء على الفقر؟

الصين تعامل الإسلام على أنه مرض عقلي

وفقاً لتقديرات استشهد بها مسؤولو الأمم المتحدة وأمريكا فإنه يتم احتجاز مليون مسلم الآن في معسكرات الاعتقال الصينية. وقال سجناء سابقون معظمهم من الإيغور وهم فئة عرقية مسلمة كبيرة، للصحفيين إنه خلال عملية تلقين دامت عدة أشهر أجبروا على نبذ الإسلام وانتقاد معتقداتهم الإسلامية ومعتقدات السجناء الآخرين، وإنشاد الأغاني الدعائية للحزب الشيوعي لساعات كل يوم. هناك تقارير إعلامية عن إجبار السجناء على أكل لحم الخنزير وشرب الكحول وهو أمر محظور على المسلمين، فضلاً عن تقارير عن التعذيب والموت. إن الحجم الهائل لنظام معسكر الاعتقال الذي تضاعف وفقاً لصحيفة وول ستريت جورنال في إقليم شينجيانغ بشمال غرب الصين في غضون العام الماضي أمر مروع. وتصفه اللجنة التنفيذية في الكونغرس الأمريكي بشأن الصين بأنها "أكبر احتجاز جماعي لشريحة من سكان العالم اليوم". بدأت بكين باستهداف (المتطرفين) من الإيغور، ولكن الآن أصبحت المظاهر الحميدة للهوية الإسلامية - مثل إطلاق اللحية - قد تؤدي بالشخص من الإيغور إلى أحد معسكرات الاحتجاز، وذلك وفقاً لما نشرته بعض الصحف. وفي وقت سابق من هذا الشهر عندما واجهت لجنة تابعة للأمم المتحدة مسؤولاً صينياً بارزاً حول المخيمات، قال إن هناك مرافق "مثل مراكز إعادة التعليم" على الرغم من أن وثائق الحكومة تشير إليها بهذه الطريقة، إلا أنه بدلاً من ذلك، ادعى أنها مجرد مدارس مهنية للمجرمين. لطالما خشيت الصين من أن يحاول الإيغور إقامة وطنهم القومي في شينجيانغ، والذي يشار إليه باسم تركستان الشرقية. في عام 2009 أسفرت أعمال الشغب العرقية هناك عن مئات الوفيات، وشن بعض الإيغور (المتطرفون) هجمات (إرهابية) في السنوات الأخيرة. وقد ادعى المسؤولون الصينيون أنه من أجل قمع تهديد النزعة الانفصالية و(التطرف) للإيغور فإن الحكومة تحتاج إلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد هؤلاء الذين يظهرون علامات على أنهم متشددون ولكن على شريحة كبيرة من السكان. التشبيه الطبي هو أحد الطرق التي تحاول الحكومة تبرير سياستها للاعتقال على نطاق واسع: فبعد كل شيء، فإن محاولة تطعيم شعب بأكمله ضد الإنفلونزا على سبيل المثال يتطلب إعطاء لقاح الإنفلونزا ليس فقط للقلّة القليلة المنكوبة أصلاً، ولكن لكتلة كبيرة من الناس. في الواقع حاولت الصين الدفاع عن نظام حصص الاعتقال للإيغور باستخدام هذا الخطاب. وأكد ضباط الشرطة لإذاعة "فري إيجا" أنهم يخضعون لأوامر لتلبية أهداف سكانية محددة عند جمع الأشخاص للاعتقال. وفي إحدى البلدات قال مسؤولو الشرطة إنهم أمروا بإرسال 40 بالمائة من السكان المحليين إلى المخيمات. [أتلاننتس]

لا يهّم مدى تمادي الصين في قمع الإسلام فإن الله سينصر دينه ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: 33].